

## سبب وضع علم العربية

قال ابن عساکر في تاريخه ويقال إن ابنته قالت له يوما يا أبت ما أحسن السماء فقال أي بنية نجومها قالت إني لم أورد أي شيء منها أحسن إنما تعجبت من حسنها قال إذن فقولي ما أحسن السماء فحينئذ وضع كتابا .

قال السيرافي C ويقال إن السبب في ذلك أنه مر بأبي الأسود سعد الفارسي وكان رجلا فارسيا من أهل بوزنجان كان قدم البصرة مع جماعة من أهله فدنوا من قدامة بن مظعون الجمحي فادعوا أنهم اسلموا على يديه وأنهم بذاك من مواليه فمر سعد هذا بأبي الأسود وهو يقود فرسه فقال له ما لك لا تتركب فقال إن فرسي ضالع فضحك به بعض من حضره فقال أبو